

شرح كتاب تيسير الكريم الرحمن | | سورة البقرة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة المباركة ان شاء الله تعالى درس في التفسير من الاية التاسعة عشرة بعد المائتين قال الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر السائل من هم السائل هم الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:01](#)

وقد ورد سؤالهم في اكثر من عشر مرات في القرآن الكريم بعضهم يأتي باسئلة المشركين والكفرة من اهل الكتاب وغيرهم وينسبها الصحابة فيقول سألوا النبي صلى الله عليه وسلم كلا لم يسألوا عن هذا - [00:00:25](#)

مثلا قوله تبارك وتعالى ويسألونك عن الروح الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا الصحابة رضوان الله عليهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال - [00:00:52](#)

واضح طيب مثلا يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم اهل الكتاب هم اليهود ويدخل فيهم ايضا من اهل الكتاب النصارى ايضا انت تنزل عليهم كتابا من السماء الصحابة رضي الله عنهم ما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:01:09](#)

هم ارفع واجل من ان يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام هذا لكن السائل الان يسألونك عن الخمر والميسر هم الصحابة لماذا لان الخمر فيها ظرر واضح الخمر فيها ظرر واضح - [00:01:34](#)

على البدن وعلى العقل وكذلك ايضا على المال وكذلك ايضا على النفس فاذا شرب الخمر ربما يقتل وربما يفجر وربما يتلفظ بالكفر لاحظ ولذلك يقول بعض اهل العلم ان الوارد في القرآن الكريم - [00:01:55](#)

اربعة ايات في الخمر الاولى قوله تبارك وتعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. فكانوا في مكة يصنعون الخمر من النخيل يعني من التمر ثمر النخيل وهو التمر - [00:02:29](#)

ومن الاعناب ويشربونه ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك بدأوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر ما حكمها وما يترتب عليها وذكر قصة انهم شربوها عند عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - [00:02:47](#)

وحصل ما حصل فانزل الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما اجتنبها قوم وقد ورد ان عمر رضي الله عنه دعا اللهم - [00:03:14](#)

ارنا في الخمر بيانا يريد ان يعرف حكمها النهائي ثم شربها بعضهم ولما اراد ان يقرأ قل يا ايها الكافرون قال قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون فانزل الله - [00:03:34](#)

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فدعا عمر رضي الله عنه اللهم اب لنا في الخمر بيانا شافيا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه - [00:03:57](#)

يقول العلماء على اربعة مراحل هذا بالتدرج هذا بالتدرج وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث ام الخبائث وهي الخمر اذا ما معناها؟ قال بعضهم معنى الخمر مأخوذة منه - [00:04:18](#)

الستر انها تستر العقل وتغطيه وقال بعضهم بل من المخالطة انها تختلط بالعقل وتؤثر عليه وتغيره تصرف توجه ولها اسماء كثيرة عند العرب لها اسماء كثيرة عند العرب يسمونها بعض العرب حتى في الجاهلية حرمها على نفسه - [00:04:37](#)

لماذا؟ قال لانها تذهب بعقلي حتى قال بعضهم شربت الائم تسمى الخمر تسمى الائم شربت الائم حتى ضل عقلي كذلك الائم

يذهب بالعقول يذهب بالعقول طيب فاذا الخمر هي ما - 00:05:10

خالط العقل وغطاه وستره. قال بعضهم على وجه النشوة واللذة والطرب طيب وبهذا تختلف عن البنج البنج يغطي العقل لكن على سبيل ايش؟ على سبيل الاغماء. فقدان الوعي. اما الخمر لا - 00:05:34

على وجه النشوة واللذة والطرف يقول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر الميسر يقول العلماء هي مصدر ميمي مصدر ميمي اصل الفعل ييسر يسمى القائم على الميسر يسمى ياسر - 00:05:56

مسمى ياسر الذي يقوم على الميسر والميسر هو القمار الميسر هو القمر وهي العاب كانوا يلعبونها اوقداح كانوا يستهمون بها من اجل ايش من اجل ان يكسب بعضهم يغنم بعضهم ويغرم - 00:06:23

بعضهم طيب فلا يجوز الرهان لا يجوز الرهان. من الطرفين مطلقا الا في ثلاثة في سباق الخيل سباق الابل والرمي هذه ليس فيها ميسر ولا قمار واما غيرها فهي ميسر وقمر - 00:06:47

قال بعض العلماء الدين الدين قام بالجهاد في سبيل الله فهو قائم على العلم بالقرآن والسنة وقائم على الجهاد في سبيل الله ناخذ القسم الثاني الجهاد في سبيل الله قائم على - 00:07:16

الركوب الابل والخيل وقائم ايضا على الرمي طيب قال مدام ان الاسلام قام على هذين الامرين على الكتاب السنة وعلى الجهاد جاز الرهان في امور الجهاد وهي سباق الخيل والابل - 00:07:37

ويش؟ والرمي. جاز فيها هذا الرهان. قال فكذلك يجوز ايضا في مسابقات القرآن والسنة ومسابقات العلم يعني رجلان اثنان قال احدهما انا ساقراً سورة بدون خطأ الاخر وانا ساقراً بدون خطأ - 00:08:07

اربع مئة وانا اضع مئة نتحدى بعض وقال حسنا تعادل اخذ كل واحد منهما مبلغه فاز احدهما اخذ المئتين قال هذا جائز هذا جائز وهذا الرأي هو رأي شيخ الاسلام رحمه الله - 00:08:34

انه يجوز في مسابقات العلم ولا هو ادلة غير هذا الدليل له قال يجوز الرهان في مسابقات العلم وخاصة العلم الشرعي طيب قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير - 00:08:57

في الخمر والميسر فيهما اثم يعني ذنب ومعصية وخطيئة وهو كبير ومع ذلك فيهما منافع للناس ما هي منفعة الخمر؟ قال بعضهم منفعة الخمر لمن يبيعوها مصدر رزق بالنسبة لهم - 00:09:19

طيب والميسر فيها منفعة له. من اي باب يكسب اليكسب الذي يغنم هذا سيكسب الميسر ومع ذلك فيهما حتى لو فيهما مغنم ففيهما اثم ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - 00:09:42

واثمهما اكبر من نفعهما في قراءة قال قل فيهما اثم هنا كبير وفي قراءة اخرى اثم كثير واقراء صحيح ولكن اكثر القراء قالوا قرأوا قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. قالوا لماذا؟ قالوا لان الله تعالى قال واثمهما اكبر من نفعهما. ولا يوجد قراءة واثمهما اكثر من نفعهما - 00:10:09

لا يوجد واضح هذا؟ نعم. طيب. واثمهما اكبر من نفعهما اثم الخمر واثم الميسر اكبر من نفعهما طيب ويسألونك ماذا ينفقون ما تلاحظون على اساس الصحابة رضي الله عنهم كلها اسئلة - 00:10:40

نافعة لهم ولعموم المسلمين لاحظ يمثلون قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما يسألون سؤال سؤاله تعنت او سؤال انكار او سؤال تحدي لا لا بينما اسئلة الكفار - 00:11:04

في كل زمان هي اسئلة تعنت لا يبحثون عن حق الا من شاء الله تعالى هدايته طيب ماذا يقول الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اذا كن عظاما ورفاتا - 00:11:37

لمبعوثون خلقا جديدا لاحظ السؤال لماذا رد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى؟ قل كونوا حجارة او حديدة حتى لو كنتم حجارة او حديد يبعثكم الله او خلقا مما يكبر - 00:11:58

ايه؟ في صدوركم ماذا قالوا بعد ذلك فسيقولون من يعيدنا وقال الله عز وجل قل الذي فطركم اول مرة الذي انشأكم من العدم هو

الفاطر عز وجل هو الذي سيعيدكم - 00:12:15

كما فطركم اول مرة ما عندهم جواب توقفوا ثم قالوا قال الله عنهم فسينغضون اليك رؤوسهم. يهزون رؤوسهم ويقولون متى هو ماذا قال الله عز وجل؟ قل عسى ان يكون قريبا - 00:12:34

يوم يدعوكم فتستجيبيون بحمده وتظنون الا يتم الا قليلا عسى من الله حق وايضا عسى من الله ها؟ احسنتم واجبة عسى من الله حق وعسى من الله واجبة. كما قال من هو - 00:12:57

احسنتم. ابن عباس رضي الله عنهما ما شاء الله طيب لكن سألتهم اسئلة تحدي وليست اسئلة استبصار يبحثون عن الحق الصحابة يقولون ماذا ننفق يا رسول الله؟ ويسألونك ماذا ينفقون - 00:13:17

قال قل العفو العفو يأتي في القرآن الكريم على ثلاثة معاني الاول الفضل الزائد هذا هو الفضل. وهو المقصود هنا ما زاد عن حاجتكم وما فضل عن حاجتكم طيب انفقوه - 00:13:34

بحيث لا تشق على نفسك ولا تشق على اهل بيتك المعنى الثاني الترك الترك عفا اي تركه المعنى الثالث معناه المحو وعدم المؤاخذه وعدم المؤاخذه قال الله تعالى والعافين عن الناس - 00:14:01

والعافين عن الناس يعني لا يؤاخذونهم يمحوون ما اخطأ به الناس عليهم قال تعالى قل العفو قل العفو منصوبة وللعفو مساء الخير يا ابو محمد قل العفو لماذا نصبت العفو - 00:14:37

نعم يلا لماذا نصبت العفو ان تحيل على الدكتور. يلا يا دكتور قل العفو مفعول ذي. مفعول به واين الفعل تقدير. احسنت تقدير ايش قل ينفخ العفو. احسنت ها ما شاء الله لا قوة الا بالله. قل انفقوا العفو صحيح. ننتهي منه. وسيت المجال بعد قليل ويحيل عليك الدكتور ان شاء الله - 00:15:01

كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يبين لكم عز وجل آياته لعلكم تتفكرون يوضحها لكم ويبينها لكم الايات الشرعية لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة من اجل ان تتفكروا في قرب - 00:15:36

الدنيا وزوالها وسرعة انقضائها. والاخرة في بقائها وطولها وعدم ثنائها هي افضلية الاخرة على الدنيا مر معكم حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وموالاته او عالم المتعلمة. وش حكم الحديث هذا - 00:16:09

حكمه ضعيف احسنت ضعيف فيه علل فيه عدة علل والصواب منه الصواب منه ان الحديث جاء من طريق جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

دخل المدينة من جهة العوالي صلى الله عليه وسلم دخل السوق ثم مر بجدي اسك ميت واخذ باذنيه وقال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم. مم مد مد الله يسلمك - 00:17:01

فقالوا يا رسول الله ما نود ان يكون لنا ولا بدرهم. انه عيب فيه انه اسك طيب فقال للدنيا اهون على الله من هذا عليكم واضح طيب يقول الله عز وجل ويسألونك عن اليتامى. الله اكبر - 00:17:25

لاحظ الاسئلة النافعة اليتامى جمع يتيم واليتيم من الناس هو من فقد اباه قبل البلوغ طيب ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم لما نزل قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما - 00:17:44

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا تحرج الصحابة رضوان الله عليهم ونحن نخالطهم يكون من اموالنا ونأكل من اموالهم يكون من طعامنا ونأكل من طعامهم نشرب من شرابهم ويشربون من شرابنا - 00:18:14

فتخرجوا وبدأوا يعزلون انفسهم فرد الله عز وجل عليهم قال قل اصلاح لهم خير كونكم تصلحون حالهم هذا هو الخير تقوم على تربيتهم وعلى توجيههم وعلى اصلاحهم هذا هو الخير - 00:18:33

وليس اعتزالهم هو الخير ثم قال وان تخالطوهم فاخوانكم الاخت خلطتم اموالكم مع اموال اليتامى في غير ضرر يا اخوانكم اخوانكم يعني ما قال شركاؤكم لان الاخ اقرب من الشريك - 00:18:53

اخوانكم ايضركم ان تخالطوهم لكن مع ذلك انتبهوا لامر مهم يا من تخالطوا اليتيم بمالك وطعامك اطول طعامك وشرابك وسكنك

انتبه لمسألة مهمة وهي والله يعلم المفسد من المصلح يعلم - 00:19:14

من خالط اليتيم على وجه الاصلاح ويعلم من خالط اليتيم على وجه الافساد والله يعلم المفسد من المصلح طيب قال الله تعالى ولو شاء الله لاعتنكم ولو شاء الله لا اعتنكم - 00:19:38

ما معنى هذا لو اراد الله عز وجل ان يشق عليكم العنت هو المشقة نفعا ذلك عز وجل لحرمكم مخالطة اليتامى والاكل من طعامهم والشرب من شرابهم وغير ذلك ولكن - 00:20:00

الله عز وجل لم يشأ ذلك لمشقة المشقة عليكم في هذا طيب ان الله عزيز حكيم عزيز من اسماء الله العزيز ويؤخذ منه ثلاث صفات ما هي القوة والغلبة والامتناع - 00:20:22

قوي وغالب وممتنع طيب حكيم ومن حكمته انه لم يشأ العنت عليكم في مخالطتكم اليتامى بل ارشدكم الى مخالطتهم واصلاح حالهم وهناك احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

في فضل الاحسان الى اليتامى. فقال عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم واثار السبابة والوسطى صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين ثم قال تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا - 00:21:26

ولا تنكح المشركات حتى يؤمن. هنا نهي العفو كم مرة او كم على كم معنى يأتي في القرآن الكريم ثلاثة طيب معنا الان النكاح يأتي في القرآن الكريم على اربعة معاني - 00:21:45

اولا هذا معنى ولا تنكحوا المشركات يعني لا تتزوجوا المشركات طيب هذا المعنى الاول النكاح هو الزواج هل الاصح في اللغة الزواج او الزواج او منت راغب في الزواج هلا والله طيب - 00:22:05

وش تقول؟ الزواج ولا الزواج الزواج الزواج. ايوه انت تقول الزواج ولا الزواج؟ كلاهما ايهما الصحيح الولا الزواج صحيح مثل النكاح مثل النكاح الزواج نعم هذا المعنى الاول للنكاح - 00:22:27

المعنى الثاني الجماع قال تعالى فلا تحل له من بعدو حتى تنكح زوجا غيره زوجا غيره ما قال رجلا قال زوجا غيره هي تزوجت لكن لابد من الجماع والدرع دار قوله صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك - 00:22:57

هذا المعنى الثاني المعنى الثالث الموهبة وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي خالصة لك من دار المؤمنين طيب هذا خاص للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:22

ان اراد النبي ان يستنكحها امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي طيب فهذه الموهبة معناها النكاح الرابع معناه الحلم يعني البلوغ قال تعالى وابتلوا اليتامى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. بلغوا النكاح - 00:23:46

حتى اذا بلغوا النكاح. هذه الاربعة معاني تأتي للنكاح. المعنى الان الزواج ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن المشركات من هن من اشركنا بالله عز وجل مثل اه آآ اللي يسمونهم الهندوس والبوذيين والمجوس وغيرهم - 00:24:18

طيب هل يدخل في الاية الكافرات من اهل الكتاب هن هن كافرات مشركات هل يدخلنا في الاية قال بعض العلماء لا يدخلن في هذه الاية لانه اطلق في القرآن الكريم والسنة النبوية - 00:24:45

على اهل الكتاب انهم اهل كتاب ويطلق عليهم يهود ونصارى لم يطلق عليهم هذا الاطلاق وهم كفرة مشركون طيب اذا المشركة لا يجوز للمسلم ان يتزوج منها يبقى عندنا الان الكتابية - 00:25:08

هل يجوز الزواج منها او لا على خلاف بين العلماء والصحيح انه يجوز الزواج منها بشرط قال الله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم لابد ان تكون محصنة - 00:25:29

كيف تكون محصنة عفيفة والحصان سيأتي ان ما معناه العفة ومن معناه ايضا الزواج وغير ذلك فلا بد ان تكون عفيفة ان تكون عزيزة. اما يظن المسلم انه يجوز له ان يتزوج من اي يهودية او نصرانية بدون شرط او قيد هذا لا يصح - 00:25:51

ينتبه لهذا طيب واما نكاح المشركات من المجوس ومن البوذيين ومن الهندوس ومن غيرهم من من الكفر لا يجوز الزواج منهم مطلقا ابدا ولكن يجوز الزواج من اليهودية والنصرانية بشرط - 00:26:14

بشرط العفة يقول قائل طيب يا اخي النصرانية تقول آآ تعبد عيسى من دون الله هذا اليس شركا؟ نقول بلى شرك ولكنها حلال بنص القرآن الكريم بنص القرآن الكريم فهي من اهل الكتاب وتدعى الى الاسلام - [00:26:38](#)

طيب قال تعالى ولا امة مؤمنات خير من مشركة ولو اعجبتكم الامة المقصود فيها المملوكة المؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم قال بعض العلماء المقصود بالامة عموم المسلمات الامة المؤمنة - [00:27:00](#)

وقال بعضهم بل الامة الامة هي المملوكة فهي خير من المشركة ولو كانت سيدة من سادات المشركين الامل مؤمنة افضل منها ولذلك يقول بعضهم ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه - [00:27:28](#)

آآ لطم جارية له ثم اعتقها وتزوجها فلامه الناس قالوا كيف يتزوج امة ويترك نساء العرب شركات جاءت هذه او نزلت هذه الاية وهذا فيه مقال لان الاية اه عموم اللفظ وليست بخصوص السبب - [00:27:51](#)

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه يذكر عنه انه عنده امة وخرج من عندها بعد ان نام معها وضاجعها. فرأته امرأته قالت من اين خرجت قال ما اقتربت منها - [00:28:19](#)

قالت بلى قال لا قالت اقرأ القرآن فان الجنب لا يقرأ شيئا من القرآن فقال رضي الله عنه ما يذكر عنه شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين - [00:28:42](#)

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة شداد ملائكة الله مسومينه قال تصدقت ربي وكذبت بصري لانها لم تكن تقرأ كثيرا من القرآن وكان شاعرا رضي الله عنه. كان شاعرا رضي الله عنه - [00:29:07](#)

هذا عبد الله بن رواحة قتل شهيدا استشهد هو وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب في غزوة مؤتة طيب في غزوة مؤتة نعم قال الله تعالى ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - [00:29:31](#)

كأن سالما قد علم بالسؤال القادم فخرج مذعورا خرج مذعورا قوله تعالى ولو اعجبتكم جملة اعجبتكم ما موقعها من الاعراب ولو اعجبتكم طيب فكروا للدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:29:53](#)

يقول الله عز وجل ولو اعجبتكم هذه المشركة فان الامة المؤمنة فان امة المؤمنة خير منها يقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا لا تزوجوا المشركين حتى يؤمنوا - [00:30:19](#)

ولذلك جاء عن عثمان رضي الله عنه ننكح نساءهم ولا ينكحون نساءنا يعني نحن نتزوج نساء اهل الكتاب لكن ما يتزوجون نساءنا قال ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم - [00:30:37](#)

المؤمن خير من المشرك على كل حال على كل حال ولا يتكافىء كافر او مشرك مع مسلم لا في الدنيا ولا في الآخرة عند الله تبارك وتعالى طيب هل يجوز - [00:31:00](#)

الان للرجل المسلم الحر ان يتزوج من امة مسلمة الجواب لا يجوز الا بشرط او بشرطين اذا عجز عن الزواج بحرة وخشي العناة على نفسه بترك الزواج ما استطاع ان يتحمل ترك الزواج. فهنا يجوز له ان يتزوج - [00:31:18](#)

المسلمة طيب بالنسبة للعبد المملوك المؤمن هل يجوز له ان يتزوج بحرة بالنسبة للجواز جائز لا شك لكن هل تلزم او اهل المرأة يلزمونها بالزواج من المملوك طيب يقول الله تبارك وتعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم - [00:31:43](#)

اولئك يدعون الى النار بشركهم وكفرهم وبعدهم عن الله يدعون الى النار. والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه يدعوكم الله عز وجل الى الجنة يدعو سبحانه وتعالى الى الجنة ارشدكم اليها ويهديكم اليها ويبينكم طريقها والمغفرة - [00:32:19](#)

باذنه طيب فاذا اذن الله عز وجل وقدر لك ان تكون من اهل الجنة هداك الى هذا الطريق طيب قال تعالى وهديناه لنجده من يهد الله فهو المهتدين ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - [00:32:41](#)

ويبين آياته سبحانه وتعالى للناس لعلهم يتذكرون. من اجل ان يتذكروا يعني تذكروا آيات الله عز وجل ويتعلموها لان الله تعالى بينها اوضحها اي ما اوضح وبيان طيب فلا عذر لاحد في الاعراض - [00:33:04](#)

قد يجهل الانسان فيسأل ويتعلم ولكن لا يحل له الاعراض عن السؤال لا يحل له الاعراض عن السؤال ثم يعتذر بالجهل والجهل داء

قاتل وشفأؤه امران في الترتيب منصوصان نص من القرآن - [00:33:24](#)

او من سنة ها؟ وطبيب ذاك العالم الرباني من قال هذه الابيات بين البيتين ابن القيم رحمه الله في النونية ويبين آياته للناس سبحانه وتعالى لعلهم يتذكرون يقول الله عز وجل - [00:33:49](#)

طبعاً نأخذ من فوائد الآيات الماضية اه فوائد كثيرة منها اولاً الآية التاسعة عشر بعد المائتين يسألونك عن الخمر والميسر بيان حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير وعلى العلم النافع والعمل الصالح - [00:34:12](#)

طبيب ثانياً يؤخذ منه ما في الخمر والميسر من الضرر وقد جاء في أثر صحيح عن عثمان رضي الله عنه ان رجلاً في من كان قبلنا عرض عليه ان يزني بامرأة - [00:34:35](#)

او يقتل صبياً او يشرب كأساً من الخمر فرأى ان كأس الخمر اهنها فشارب هذا كأس وقتل الصبي وزنا بالمرأة لانه ذهب عقله نسأل الله العافية والسلامة ولذلك شارب الخمر يجلد - [00:34:57](#)

كم الجلد؟ الصحيح انه راجع الى تقدير الامام. قد يجده اربعين او خمسين او ستين الى ثمانين واحياناً لا يرى عليه الجلد بالعصا او بالسوط فليظرب كما كان احد الصحابة قبل توبته يؤتى به سكران فيظربه بعض الصحابة بالنعال وبعضهم يضربه بالجريد -

[00:35:20](#)

وبعضهم يضربه باطراف الثياب واضح هذا او لا والخمر والميسر كبيرتان من كبائر الذنوب كبيرتان من كبائر الذنوب باجماع العلماء ثالثاً ان الله عز وجل ذكر ما فيهما من الائم الكبير وذكر ما فيهما من المنافع للناس وهذه توطئة لتحريمها كما جاء في سورة المائدة -

[00:35:43](#)

كذلك ايضاً من الفوائد ان الانسان ينفق الفضل يعني الزائد عنده وهو العفو العفو هو الفضل والزائد الذي لا يضر به فان اضر بك

الانفاق على الناس فانك لا تنفق على الناس تنفق على نفسك - [00:36:14](#)

ووالديك وزوجك وذريتك اهل بيتك فان زاد شيء فانفقته على من يحتاجه من المسلمين كذلك ايضاً من الفوائد ان الله تبارك وتعالى

طلب من المسلمين ومن الناس ان يتفكروا في الدنيا والاخرة - [00:36:36](#)

سرعة انقضاء الدنيا وذهابها عدم بقائها فضل الاخرة عليها وبقاء الاخرة وما فيها من النعيم المقيم وكذلك ايضاً فيها من العذاب

المقيم للكافرين وكذلك ايضاً فيها من الفوائد هذه الآيات - [00:36:59](#)

التعامل مع اليتامى بالاصلاح والمخالطة لما يصلح حال دينهم ودنياهم واخرتهم وفيها ايضاً الفوائد انه يجب على المسلم ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب. من اين تؤخذ؟ والله يعلم المفسد من المصلح - [00:37:25](#)

انتبه والله تعالى يعلم ما في قلبك هل انت تريد الاصلاح او الفساد طيب قد تجد رجلين اثنين كلاهما ينظر واذا باحدهما ينظر الى

القرآن الكريم. والثاني ينظر الى محارم الله - [00:37:49](#)

اما الى امرأة او الى امراض او ما اشبه ذلك طيب فالله تعالى يعلم كل ما يدور في قلوبنا من علم او عمل وما يدور في اعيننا يعلم

خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:38:12](#)

طبيب فاحرصوا كل الحرص دائماً على التدبر والتفكير في مثل هذه في عموم آيات القرآن الكريم والله يعلم المفسد من المصلح في

من الفوائد ايضاً فيه ايضاً من الفوائد تحريم - [00:38:30](#)

نكاح المشركات مطلقاً واما الكتابيات اليهوديات والنصرانيات يجوز الزواج منهن بشرط العفة طيب وفيها ايضاً من الفوائد تحريم

زواج او انكاح المسلمات الكفار عموماً المشركين واهل الكتاب وغيرهم فهم لا يتكافئون - [00:38:47](#)

كذلك ايضاً فيها من الفوائد خيرية الناس تكون مبنية على الايمان. خيرية الناس تكون مبنية على الايمان المؤمن والمؤمنة افضل من

المشرك والمشركة على اي حال. على اي حال من الاحوال بدون استثناء - [00:39:17](#)

في الدنيا والاخرة نعم في الدنيا والاخرة كذلك ايضاً يجب على المسلم ان يحرص على ما يقربه من الله عز وجل الدليل قال تعالى

اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه - [00:39:38](#)

كل ما يقرب من الله عز وجل اقترب منه والزمه وكل ما يباعدك عن الله او يقربك الى النار احذر منه كل الحذر وابتعد منه وفر منه
فرارك من من الاسد بل اشد - [00:40:00](#)

كذلك ايضا فيها من الفوائد انه يجب على المسلم ان يتذكر اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة احسنت اذا المرء كانت له
فكرة ففي كل شيء - [00:40:19](#)

له عبرة. نسأل الله تعالى العلم النافع والمصالح نكمل غدا ان شاء الله تعالى. نعم اه اتفضل توقفنا بارك الله فيك على الاية مئتين
وواحد وعشرين خلصناها عند قوله تعالى ويسألونك عن المحيض هذه معنى ان شاء الله غدا باذن الله عز وجل - [00:40:36](#)
نعم تفضل سالم عندك اسئلة؟ ايه يقول نزل المطر قبل صلاة المغرب بعد الصلاة توقف المطر تماما واخبروني جماعة المسجد ان اجمع
العشاء فلم اوافق لان المطر توقف ومشقة انتبهت ومسجد موقعهم مرتفع - [00:40:56](#)
تتجمع فيه الامطار. واغلب المساجد التي بجوارنا قد جمعوا وقد قلت بخصوص هذا انا جمعة من هذه الصلاة لا يعني اباحة الجنة وما
هو الصحيح؟ هل اجمع تأليفا لقلوبهم؟ ولان المسألة فيها خلاف بين العلماء؟ ام ان فعلي صحيح وهو عدم الجمع لعدم وجود المشقة؟
الحمد لله - [00:41:15](#)

هذا الاخ السائل يسأل انه لم يجمع بجماعته الصلاة المغرب والعشاء يقول لانتفاء المشقة نزل مطر قبل صلاة المغرب ثم انقطع ولا
يوجد مشقة اثناء صلاة المغرب ولا بعدها المشقة هو الذي يقدرها - [00:41:35](#)
ما نستطيع ان نقدرها ونحن ما رأيناها او وقفنا عليها. فهو قدرها الان انها لا تشق وليس هناك مشقة اصلا طيب المسجد المرتفع ولا
يوجد ماء في الطرقات ولا يشق عليهم - [00:41:52](#)
اولا لا ينظر الى المساجد الاخرى فقد يكون فيها مشقة من ماء في الطريق او وحل او ما اشبه ذلك اما مسجده فان لم يكن فيه مشقة
على كل جماعة المسجد او على جلهم - [00:42:08](#)
او على كثير منهم لا يوجد اي مشقة فانه لا يجمع لا يجمع لان الجمع رخصة الرخصة متى توجد توجد اذا وجدت المشقة ان الله يحب
ان تؤتى رخصه كما - [00:42:23](#)

يحب ان تؤتى عزائمه سبحانه وتعالى. فالذي يظهر والله اعلم ان فعله صواب لانه لم يجمع ولم يرى حاجة للجمع لان مشقة منتفية
فاذا انتفت المشقة انتفى الجمع. نعم اريد تفصيل كافي شافي في مسألة تخفيف اللحية. مما زاد عن القبضة او تخفيفها اكثر من ذلك.
وما هو الراجح في هذه المسألة؟ الحمد لله - [00:42:40](#)

السؤال عن اللحية والاختار منها اولا يجب على المسلم دائما ان يحرص كما يحرص الصحابة رضوان الله عليهم على العلم النافع
والعمل الصالح ولم يكونوا يحرسوا على التخفيف والتسهيل والتيسير - [00:43:12](#)
بل كانوا يبحثون عن ايش عن العلم والعمل بالعلم طيب هذا الامر الاول. الامر الثاني يجب على المسلم دائما ان يبحث عن الحق
الجائي في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:33](#)
فالذي جاء القرآن والسنة اعفاء اللحية في القرآن عمومات قال ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي واما في السنة ففي احاديث كثيرة
قوله صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحي - [00:43:51](#)

وفروا اللحي ارخوا اللحي لا يوجد حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه اخذ من لحيته لا من الذقن ولا من العارظين صلى الله
عليه وسلم ولا من الخدين ولا من غير ذلك. هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:09](#)
ولذلك توفير اللحية واجب واجب ثالثا جاء عن بعض الصحابة ابن عمر انه في النسك الحج او العمرة يأخذ من لحيتي ما زاد على
قبرة النسك في الحج يأخذ مزاده - [00:44:25](#)

عن القبضة وكذلك جاء ايضا عن ابن عباس واخذ به كثير من الفقهاء وقالوا يؤخذ وبعضهم اطلق يؤخذ دائما وبعضهم قال لا في
النسك فقط ولكن لو تأملنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:44](#)
فانها كافية الا نأخذ شيئا من اللحية هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله ولا يوجد عنه شيء صلى الله عليه وسلم

يقول خذوا من اللحية ما زاد على القبضة او خذوا من العارظين - [00:45:01](#)

او ما اشبه ذلك تبقى مسألة الاخذ من اللحية اذا اخذ شيئا يسيرا منها هل يدخل في حد الكبيرة او لا؟ الصحيح انه ما يدخل في

الكبيرة يدخل في الصغيرة - [00:45:17](#)

ومن الصفائر ولكن مع ذلك ينبغي لطالب العلم وحرص على العلم والعمل بالعلم والداعية الى الله ان يتمثل بالسنة ظاهرا وباطنا

يتمثل بالسنة ظاهرا وباطنا لا شك ان الصفائر يأثم عليها ولكن ليس كاثم كبيرة لو اخذنا اللحية - [00:45:28](#)

لغير عذر شرعي فانه يأثم ولكن ليس كاثم الكبيرة. فهو من الصفائر كما اسلفت لكم. وهذا ليس من تهوين الامر ولكن هذا من باب

الانصاف والعدل ان يقول الانسان يقول الانسان - [00:45:52](#)

اه ما في المسألة من ادلة. نعم. والله اعلم - [00:46:07](#)